إشبيلية يسحق إسبانيول بثلاثية نظيفة في الدوري الإسباني

البرشا ينتفض ويستعيد جزءاً من كبريائه

استرد برشلونة جزءاً من معنوياته التي تأثرت كثيرا بفعل الخروج المحزن من دوري الأبطال الأوروبي، وحقق فوزا كبيرا ومستحقا على ضيفه ريال بيتيس 4-2 في اللقاء الذي جمع بينهما على ملعب كامب نو ضمن منافسات الجولة الرابعة والثلاثين من الدوري الأسباني لكرة القدم، ليقترب من التتويج بلقب الليغا الأسباني الذي أصبح على بعد نقطتين منه.

باغت بيتيس مضيفه في الدقيقة الأولى بهدف سريع، عن طريق الكولومبي بابون، وتعادل سانشيز للبرشا في الدقيقة 9، قبل أن يعود بيتيس ويفرض تقدمه عن طريق روبين تيري في الدقيقة 43، وعدل فيا الوضع بهدف التعادل لبرشلونة في الدقيقة 56، وعزز «البديل» ميسي موقف أصحاب الأرض بالهدفين الثالث والرابع في الدقيقتين 60 و 70، وحاول كثيرا أحراز الهدف الثالث معبرا عن غضبه من عدم مشاركته في إياب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا أمام بايرن التي خرجها فيها البرشا بخسارة ثقيلة على أرضه.

بهذه النتيجة رفع برشلونة رصيده إلى 88 نقطة في المركز الأول منفردا، بفارق 11 نقطة عن ريال مدريد الثاني، وأصبح يحتاج إلى نقطتين فقط في المباريات الأربع المتبقية، والفوز في مباراته المقبلة أمام اتليتكو مدريد يوم الأحد تكفي لإعلان تتويجه رسميا بالدرع، في حين توقف رصيد بيتيس عند 49 نقطة.

المباراة جاءت متوسطة المستوى، ووضح تأثر برشلونة معنويا من آثار الخروج الكبير أمام العملاق الالماني ريال مدريد، وكان الهدف المباغت لريال بيتيس تأثيره في زيادة معاناة أصحاب الأرض، خاصة انه الظهور الأول له وسط جماهيره المتحفزة ضد الجميع، مع العلم أن ميسي لم يشارك ايضا من بداية اللقاء، ولكن فيلانوفا زج به في الشوط الثاني.

ونجح بيتس في كسر مصيدة التسلل الوهمية لدفاع البرشا ومرر ماريو كرة طولية نجح بابون في اصطيادها والتسجيل منها هدف مبكر.

حاول برشلونة العودة سريعا وسيطر، وسريعا نجح سانشيز في استثمار عرضية إنستا من جهة اليسار انقض عليها وأودعها على يسار إدريان حارس بيتيس «9». فرض أصحاب الأرض سيطرتهم تماما عقب هذه الهدف، وواصل ديفيد فيا - العائد للمشاركة ربما قبل مغادرته - هواياته في إهدار الفرص السهلة جدا، وكان أبرزها عندما تهيأت له الكرة في مواجهة المرمى تماما سددها برعونة في اقدام الحارس أدريان.

بيتيس أكتفى بهدفه، وأعتمد على هجمات متقطعة، ولكنها اتسمت بالخطورة، حيث كانت الثانية بعد الهدف تصويبة صاروخية من مولينا أخرجها بنيتو ببراعة.

وفي الوقت الذي أنتظر فيه الجميع هدف البرشا الثاني، خاصة مع الهدف « غير المحتسب» لتيلو من تصويبه رائعة ارتطمت بالعارضة والأرض وخرجت، أظهرت الإعادة التليفزيونية انها تخطت خط المرمى.

وكانت المفاجئة الجديدة من بيتيس بتصويبة مفاجئة من روبين تيري تسكن المقص الأيسر لبنيتو محرزا هدف فريقه الثاني «43»، ليصدم برشلونة من جديد.

فرض برشلونة سيطرته تماما على مجريات اللقاء في الشوط الثاني الذس تحول إلى لم يمهل برشلونة مضيفه الفرصة في الشوط الثاني، ونجح ديفيد فيا أخيرا في التسجيل وهز شباك ادريان حارس بيتس مستغلا عرضية سانشيز من جهة اليمين لعبها بدون أي عائق داخل الشباك محرزا هدف التعادل «56».

الغريب أن فيلانوفا أخرج فيا بمجرد أحرازه الهدف وقبل أن يستأنف بيتيس اللعب، وأشرك مكانه النجم ميسي، الذي نجح في اول لمسة له من ركلة حرة على حدود المنطقة في تسديدها بمهارة عالية في المقص الأيسر لإدريان محرزا الهدف الثالث بمهارة فائقة «60»، مفجرا طاقات الفرح والغضب بين الجماهير.

تحول اللعب في إتجاه واحد فقط نحو مرمى بيتس، وشكل وجود ميسي ضغطا نفسيا على الفريق الضيف، فغاب تماسكهم، ولم ينجحوا في الاداء لا دفاعا ولا هجوما، ليأتي الهدف الرابع من جملة جميلة بين ميسي وأنيستا وسانشيز على حدود المنطقة، ويهديها الأخير إلى ميسي مجددا ليحرز الهدف الرابع والثاني له «70» بعد نزوله بـ14 دقيقة.

هبط الاداء تماما بعد ضمان برشلونة لفوزه، فيما حاول ريال بيتيس الخروج بأفضل خسارة ممكنة، فيما واصل ميسي محاولاته لزيادة رصيده من الأهداف دون جديد، لتنتهي المباراة بفوز كبير للبرشا أسترد بها ثقة جماهيره.

من جانبه سحق فريق إشبيلية ضيفه إسبانيول بثلاثية نظيفة في غضون 12 دقيقة بالشوط الأول، ليتشبث بفرصه في احتلال احد المراكز المؤهلة أوروبيا، وفي نفس الوقت ألحق خسارة بمنافسه المباشر الذي يبدو أنه فقد زمام الأمور بعد تلقيه الهزيمة الثانية على التوالي.

وكان أبناء إشبيلية أكثر فعالية في المباراة، بينما بدا إسبانيول تائها ومطمئنا بعد تأكد بقاءه في الليجا، وذلك عقب خسارته على أرضه أمام غرناطة الجولة الماضية بهدف نظيف.

سجل أهداف أصحاب الأرض كل من خوان كابدفيا في مرماه بالخطأ «12» وخورخي أندوخار «19» والنجم ألبارو نيجريدو «23». ورفع الفريق الأندلسي رصيده إلى 46 نقطة محتلا المرتبة الثامنة، بينما تجمد رصيد الفريق الكتالوني عند 43 نقطة في الترتيب الحادي عشر.

ميسي يتألق ويسجل هدفين

ميل: ميسي لا يمكن إيقافه

قال مدرب فريق ريال بيتيس الإسباني، بيبي ميل، إنه لا يمكن فعل أي شيء أمام الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم هجوم فريق برشلونة، الذي قاد فريقه للفوز على بيتيس في الجولة الـ34 من الليغا.

وفي تصريحات صحفية عقب المباراة قال ميل إن ميسي «في سان ماميس «ملعب بيلباو» قام بلعب كرة ترك فيها المدافعين في حالة من الدهشة، وتلك المرة أول كرة لمسها دخلت المرمى، إزاء هذا لا يمكنك فعل شيء، فوجود ميسي في الملعب يجعل بالطبع برشلونة أو أي فريق آخر أفضل».

وأضاف أن فريقه كان ينقصه تكثيف الهجوم خاصة بعد أن بادر بالتهديف في الدقائق الأولى من عمر المباراة كما أنه أنهى الشوط الأول متقدما بهدفين مقابل هدف واحد.

وأضاف أن هذه كانت المباراة الأضعف لفريقه مقارنة بكل المباريات التي خاضها منذ توليه تدريبه في الكامب نو معقل الفريق الكتالوني، فقد كان بيتيس في حاجة لأن يكثف هجومه، وعدم القيام بهذا الأمر تسبب في خسارة اللقاء بأربعة أهداف مقابل هدفين.

وأكد ميل أن فريقه سيواصل بذل قصارى جهده خلال المباريات الثلاثة المتبقية في الدوري الإسباني، الذي يحتل فيه الفريق المركز السابع حاليا برصيد 49 نقطة، وهو ما قد يؤهله إلى بطولة دوري أوروبا الموسم المقبل.

ومن ناحية أخرى أشار ميل إلى أنه ليس لديه أي أمل في أن يحتفظ بيتيس بلاعبه الكولومبي بابون الذي أبرز مهارته وسرعته في تمرير الكرة وإحراز الأهداف، لكنه سينضم الموسم المقبل إلى مونتيري.

يهزم البطل ويستعيد المركز الثالث في الدوري الإنكليزي

تشيلسي يضرب عصفورين بـ«هدف»

حقق تشيلسي فوزاً مثيراً على مانشستر يونايتد بهدف نظيف في قمة مباريات الجولة السادسة والثلاثين من الدوري الإنكليزي «البريميرليغ» مساء الأحد على ملعب أولد ترافورد أي قبل نهاية المسابقة بجولة وحيدة، ليخطف من أرسنال المركز الثالث ويبقى على آماله في التأهل لدوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل.

ووصل البلوز إلى نهائي الدوري الأوروبي لملاقاة بنفيكا بعد تخطي بازل السويسري في قبل النهائي.

ورفع تشيلسي رصيده من النقاط للرقم 68 مرتقيا للمركز الثالث ليتراجع أرسنال للمركز الرابع مع العلم أنه لعب مباراة إضافية، بينما توقف رصيد مانشستر يونايتد عند النقطة 85.

ويواجه الفريق المملوك للملياردير الروسي رومان ابراموفيتش، توتنهام غدا الأربعاء في مباراة مؤجلة سيكون لها دور كبير في تحديد المتأهل لدوري الأبطال، حيث يحتل السبيرز المركز الخامس برصيد 65 نقطة، خلف أرسنال الرابع بفارق نقطتين فقط.

أحرز هدف المباراة الوحيد خوان ماتا في الدقيقة 88. وتعرض رافائيل دا سليفا للطرد في الدقيقة الأخيرة بعد تدخل عنيف على لويز حيث ركله بقدمه في كرة مشتركة.

رغم حسم مانشستر للدوري، إلا أن أليكس فيرغسون دفع بتشكيلة أغلبها من العناصر الأساسية، حيث جاء ليندجارد في حراسة المرمى، ورافاييل وإيفانز وفيديتش وإيفرا في الدفاع، وجونز وأندرسون في الإرتكاز، وفالنسيا وكليفرلي وغيغز في الوسط، وروبين فان بيرسي في الهجوم.

أما رافا بنيتيز فقد حشد كل قوته في مواجهة الشياطين الحمر من أجل المقعد الأوروبي المقبل متبعاً نفس أسلوب المان الخططي «4-2-3-1»، حيث شارك تشيك كالمعتاد في حراسة المرمى، وكول ولويز وإيفانوفيتش وأزبيلكويتا في الدفاع، ورارميريس ولامبارد في الإرتكاز، وماتا وأوسكار وموزيس في الوسط، لدعم رأس الحربة ديمبا با.

لم يصل أداء الفريقين في الشوط الأول لمستوى التطلعات، حيث فرض البلوز سيطرته على معظم فترات اللقاء في حين اعتمد رفاق السير على الهجمات المرتدة المعاكسة، مستغلا مهارة بيرسي وسرعته، وتقدم لاعبي تشيلسي للهجوم وخطف هدف.

في الشوط الثاني، قدم ديفيد لويز أداء رائعاً من خلال تحركاته وتواجده في أكثر من مركز وعدم التزامه بواجباته الدفاعية فقط لدعم زملائه في المقدمة، مما شكل ضغطا أكبر على مانشستر يونايتد الذي اكتفى بالمرتدات بعيدا عن بذل مجهود كبير في مباراة تعتبر تحصيل حاصل بالنسبة له.

افتقر تشيلسي للتركيز في اللمسة الأخيرة والتي أسفرت عن ضياع العديد من الفرص الخطيرة أمام مرمى ليندجارد، نظرا لرغبته الشديدة في تحقيق الفوز والفرار بالنقاط الثلاث من أجل ملاحقة المدفعجية في جدول الترتيب. أجرى بنيتيز أولى تبديلاته بنزول فرناندو توريس «المقنع» على حساب موزيس، ليهاجم يونايتد باثنين.

رغبة تشيلسي في التسجيل كانت كبيرة من أجل التقدم نحو المركز الثالث، وبالفعل استطاع خوان ماتا تسجيل التقدم بعدما تلقى تمريرة سحرية من أوسكار، ليتسلمها ماتا ويحولها بتصويبة أرضية إلى شباك الحارس ليندجارد.

وتلقى رافائيل بطاقة حمراء مباشرة في الدقيقة 88 بعدما تدخل بعنف على ديفيد لويز في كرة مشتركة بينهما. ليدفع فيرغسون بالمهاجم تشيتشاريتو على حساب فالنسيا، وفي المقابل أشرك بنيتيز المدافع إكي بدلاً من ماتا محرز الهدف للحفاظ على النقاط الثلاث. استمر الوضع كما هو عليه إلى أن أطلق الحكم صافرة النهاية معلنا فوز تشيلسي.

هدف ماتا في مرمى مانشستر

ليفربول يجد ضالته في دوغلاس

يبحث ليفربول في البدائل المطروحة أمامه لتعويض جايمي كاراغر الذي قرر الاعتزال بنهاية الموسم. أبرز هذه الخيارات تتمثل في قلب الدفاع البرازيلي دوغلاس الذي لن يكلف خزينة النادي أي نظير مادي نظرا لانتهاء عقده مع فريقه الحالي نفينتي أنشيده الهولندي.

دوغلاس يعتبر خيارا مناسبا بالنسبة للمدرب الإيرلندي الشمالي برندان رودجرز الذي لم تمنحه إدارة ناديه أكثر من 25 مليون جنيه استرليني لتعزيز صفوف الفريق الموسم المقبل، ولن يستطيع الانفاق ببذخ إلى إذا قرر النادي الاستماع للعروض المقدمة إلى هداف الفريق الأوروغوياني لويس سواريز، كما أن دوغلاس يتمتع بطول فارع «192 سم» ولديه جواز سفر أوروبي بعد حصوله على الجنسية الهولندية. وأشارت صحيفة «دايلي ميل» إلى أنه من المنتظر أن يباشر ليفربول إجراءات ضم دوغلاس الذي فشلت إدارة نيوكاسل في استقدامه الصيف الماضي مقابل 4 ملايين جنيه استرليني.

ومن بين الخيارات المتاحة بالنسبة للريدز، قلب دفاع سوانسي سيتي أشلي ويليامز الذي يحظى بإعجاب مدربه السابق رودجرز، ومدافع توتنهام الشاب ستيفن كولكر، كما يراقب ليفربول كل من لاعب فينورد ستيفان دي فري ومدافع اشبيلية فيديريكو فازيو.

فان بيرسي يتمسك بالقميص « 20 »

يتطلع هداف مانشستر يونايتد روبن فان بيرسي للتمسك برقم قميصه الحالي ورفض العرض المقدم له لارتداء الرقم 9 في الموسم المقبل. وعندما انتقل فان بيرسي إلى مانشستر يونايتد الصيف الماضي قادما من أرسنال، كان البلغاري ديميتار برباتوف صاحب الرقم 9 لا يزال لاعبا في صفوف الفريق قبل انتقاله إلى فولهام، فاختار النجم الهولندي الرقم 20 الذي أصبح شاغرا بعد إعارة البرازيلي فابيو إلى كورينز بارك رينجرز. وقال فان بيرسي في حديث لمجلة «يونايتد ريفيو»: «أعتقد أنني سأحتفظ بالرقم 20، وأضاف أن من أسباب تمسكه برقمه الحالي هو احترام الجماهير التي اشترت قميصه.

جيمي كاراغر

كاراغر مستاء من شكوى إيفرتون

عبر مدافع ليفربول «جيمي كاراغر» عن استيائه من تقدم الغريم اللدود «إيفرتون» بشكوى للاتحاد الإنكليزي حول الهدف الذي سجله المدافع الفرنسي «ديستان» في الديربي الذي جرى على ملعب أنفيلد روود وانتهى بدون أهداف ضمن منافسات الجولة الـ36 للدوري الإنكليزي الممتاز.

ويرى عميد الدفاع الأحمر أن مدرب التوفيز «ديفيد مويس» لم يكن لديه الحق في التقدم بشكوى، واصفا ما حدث بـ «الأمر المبالغ فيه» كون أخطاء الحكام تُسبب أضرارًا فادحة لكل الفرق بدون استثناء، ضاربًا المثل بهدف زميله «سواريز» في الجوديسون بارك الذي لم يحتسبه الحكم بداعي التسلل المشكوك في صحته بحسب تعبيره.

وقال الدولي الإنكليزي السابق لإذاعة توك سبورت «ليس من حق إيفرتون التقدم بشكوى أو تظلم على هدف ديستان لأن المدرب مويس استفاد من أخطاء التحكيم في ديربي النصف الأول، ولعل الجميع يتذكر هدف سواريز الذي ألغي بداعي التسلل الوهمي». «لم يكن هناك أخطاء مؤثرة على نتيجة المباراة من قبل الحكم، والمباراة بوجه عام كانت تكتيكية من الدرجة الأولى والدليل على ذلك أنها لم تشهد الكثير من الفرص المحققة على كلا الحارسين».

بيكيه: أحترم تيتو أكثر من أي شخص

قال مدافع برشلونة الإسباني جيرارد بيكيه إنه يحترم مدربه تيتو فيلانوفا «أكثر من أي شخص» وإنه «لا توجد مشكلة» بينهما، بعد التصريحات التي أدلى بها اللاعب عقب مباراة إياب قبل نهائي دوري أبطال أوروبا حول حاجة الفريق لتغييرات من أجل المستقبل.

وأكد فيلانوفا أنه بعد إطلاق بيكيه تلك التصريحات، التي كان يقصد بها إجراء تغييرات، لم يكن يدري أنه المشار إليه. وأوضح بيكيه عقب مباراة ريال بيتيس في الدوري الإسباني أنه تحدث مع فيلانوفا وأنه لا توجد أي مشكلة بينهما حاليا. وأضاف «أعتقد أن تصريحاتي تمت المبالغة فيها، قلت إنه ينبغي اتخاذ قرار مثلما يحدث كل صيف. من الضروري أن نبذل قصارى جهدنا ونصبح الأفضل لأننا لم نعد كذلك في أوروبا. يجب أن نقوم بخطوة للأمام حيث أننا تراجعنا للخلف».